العــــدد ٣٨٨٥
الصفحة ٣٦
أم القرى
السنة الثامنة والسبعون
٢٢ محــرم ١٤٢٣هـ
٥ ابــريــل ٢٠٠٢م

سمو ولي العهد يدلي بحديث لوكالة الأنباء السعودية والتلفاز السعودي والقناة الثانية

مبادرة العرب نجحت وشارون يريد تعكير صفوها وهي مستمرة رغم انفه
المملكة تنطلق من مبادئها ولا يفرض عليها مالا تريد

ادلى صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بحديث لوكالة الانباء السعودية والتلفاز السعودى والقناة الثانية فى محطة اوربت التلفزيونية يوم الجمعة ١٥ محرم.

واجرى اللقاء مع سمو ولى العهد عماد الدين اديب المذيع فى محطة اوربت التلفزيونية خلال استقبال سموه له فى مقر اقامته فى بيروت بحضور معالى وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي.

وفيما يلى نص الحديث . سؤال . هل حصل اتصال مع الامريكيين ؟ جواب . نعم حصل اتصال ووعدوا بخير .. وقلنا لهم الان الموقف حرج .. وقالوا ان الجنرال زينى الان موجود وانه ان شاء الله سيعمل شيئا .. اخوانى الفلسطينيون اثناء حديثى معهم اتصلوا بالرئيس عرفات وكلموه وكلمنى هو .. وقال لى عن الوضع .. وقلنا له مالك الا الصبر ونحن معك والله فوق كل شئ الله معك .. وان شاء الله ما يكون الا الصدق وما يكون الإنسان الصادق مع ربه ووطنه الا ناجحاً .. اصبر لان ربنا قال فى كتابه العزيز / / والعصر ان الانسان لفى خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا الصبر / / مالنا الا الصبر وارادة الله فوق كل شئ .. واخبرته بالاتصالات بينى وبين امريكا وان شاء الله سيحصل خير .

سؤال . الامريكان عندهم الجنرال زينى موجود هناك .. السؤال الذى يساله الشارع العربى .. اين الجنرال زينى ؟ واين الرئيس بوش ؟ .

جواب . والله هذا السؤال انا اساله كذلك .. لان الامر تعدى الحد ولم يعد يتحمله اى انسان لديه احساس او اى انسانية لانه تعدى الحد وفى اعتقادى لا بد ان تحصل قوة تفصل بين الطرفين .. انسحاب اسرائيل من الاراضى الفلسطينية .. والوقت هذا يبين من هو المعتدى .. اما الان تضربنى بالصواريخ والدبابات والطائرات وتريدنى ان اسكت .. هذا مستحيل يا اخى . سؤال . المشاهد التى شاهدتموها يا صاحب السمو الملكى اليوم لابد انك تاثرت بها مثلنا وبالذات الجرحى فى الشوارع ولا توجد سيارات اسعاف تنجدهم والمدنيين المسجونين فى بيوتهم وياسر عرفات المحاصر فى غرفتين .. ما هى مشاعرك انت كمواطن عربى وكولى عهد للمملكة العربية السعودية ؟ . جواب . مشاعرى مشاعر كل عربى او كل انسان او كل مخلوق فى هذا الكون .. مشاعرى مشاعر الانسان الذى يريد العدل يريد الانصاف .. يريد العقل .. الان اصبح العقل مفقوداً فما بالك بالذى فقد عقله لا تامل فيه خيراً ولا تكون فيه شعرة من الانسانية وهذا الذى يحدث الان ولكن مع هذا كله لا نفقد الامل .. لا نفقد الامل .. لا نفقد الامل . سؤال . سيدى نقطة مهمة يسال عنها الناس اليوم هذا هو اول يوم فى تاريخ ميلاد مبادرتكم العظيمة مبادرة السلام السعودية التى اصبحت مبادرة سلام عربية وتم تبنيها .. ما يقوم به شارون اليوم يبدو وكانه اطلاق صاروخ على هذه المبادرة بقتلها فى مهدها ولجعل العرب يتصرفون تصرفات مضادة للسلام .. ماذا تقولون فى اليوم الاول لهذه المبادرة وازاء هذا العدوان الغاشم الاسرائيلى ؟ . جواب . اول شئ هذه المبادرة مبادرة العرب والمسلمين وكل العالم ليست مبادرتنا نحن فقط .. والحمد لله نجحت واتمنى لها التوفيق ولا يستغرب على انسان فانا كنت انوى ان اقول المبادرة ولكن بعد ما شاهدت من اعمال شارون وكما سمعتم وضعتها فى الدرج .. وجاءنى الصحفى فريدمان واشار لى انه يفكر فى شئ من هذا وعرضه على بعض الزعماء العرب فما وجد منهم شيئا .. قلت لماذا لا اقولها انا واطلق بالونا وانتظر .. قلت له انا عندى هذه المبادرة وهى الان فى الدرج فهل انت دخلت مكتبى وشاهدت شيئا .. قال لا . قلت ولكن اعمال شارون هى التى جعلتنى لا اتقدم بها الان .. وادعها الان فى الدرج لان اعماله ليست اعمال انسان .. حتى اليهود .. حتى الاسرائيليين فيهم ناس فيهم خير .. فيهم ناس فيهم على الاقل انسانية .. هذا فاقد كل شئ .. كل شئ . لا عقل .. لا انسانية .. لا اخلاق .. ولكن سياتيه يوم .. ما من شك انه يريد ان يعكر صفو المبادرة ولكن المبادرة مستمرة رغم انفه .. هذا ما اتمناه . سؤال . سيدى النقطة المهمة ايضاً ان بعض المفكرين المتفلسفين افادوا بان المملكة العربية السعودية اتخذت هذه المبادرة بعد احداث الحادى عشر من سبتمبر لانها تحت ضغوط امريكية .. بينما حينما سالت وزير الخارجية السعودية بالامس هل المبادرة صناعة سعودية قال لى مائة فى المائة . ما هو تعقيبكم سيدى ؟ . جواب . اول شئ لا احد يفرض على السعودية شيئا ابدا ابداً .. السعودية مثلما تعرف انت منذ وقت المغفور له الملك عبدالعزيز الى الان ما فرض عليها شئ .. السعودية تراعى اول شئ خدمة دينها وعقيدتها الاسلامية .. ثانى شئ مصلحة وطنها ومصلحة العالم العربى والعالم الاسلامى .. ولا يفرض عليها اى كائن من كان فى هذا الكون كله ما يريد ان يعمل .. المبادرة مبادرة سعودية والتفكير فيها حصل من مدة شهرين او اكثر تقريبا . سؤال . ما هى الدوافع سيدى ؟ جواب . الذى رايت انت .. ورايت انا .. وراه الشارع العربى والعالمى ماذا يحدث فى الكون .. عدم العدل وعدم الانصاف وعدم الانسانية .. ومع الاسف هناك اشياء لا يمكن ان اصرح بها .. وهذا الذى دفعنى لهذه المبادرة كانسان مسلم عربى يتطلع لمصلحة امته العربية والاسلامية واعتقد انه اذا مشت ففيها خير للامة العربية والاسلامية وحتى للاسرائيليين .. واذا لم تمش فان الذين كانوا يدعون انهم هم الذين يريدون السلام سيرفضون السلام وينكشفون تجاه العالم . سؤال . سيدى قتل ياسر عرفات لا قدر الله او اسره او اعتقاله ماذا يمكن ان يؤدى داخل الوضع الفلسطينى وفى المنطقة كلها ؟ جواب . ان شاء الله لا .. ان شاء الله هذا لا يحدث .. الرئيس عرفات عزيز علينا .. الرئيس عرفات عزيز علينا

البقية صفحة ﴿٣٥﴾

سمو ولى العهد يصل الدار البيضاء

وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى الى الدار البيضاء يوم الاحد ١٧ محرم فى زيارة للمملكة المغربية الشقيقة .

وكان فى استقبال سموه فى مطار محمد الخامس صاحب السمو الملكى مولاى رشيد وصاحب السمو الامير سعود بن عبدالله بن محمد ووالى الدار البيضاء الكبرى ادريس بن هيما والمحافظ وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبدالعزيز خوجه واعضاء السفارة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين . وقد وصل فى معية سمو ولى العهد صاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود وكيل الحرس الوطنى بالقطاع الغربى وصاحب السمو الملكى الامير خالد بن فيصل بن تركى بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الامير تركى بن عبدالله بن محمد ال سعود المستشار فى ديوان سمو ولى العهد وصاحب السمو الملكى الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار فى ديوان سمو ولى العهد وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار فى ديوان سمو ولى العهد وصاحب السمو الملكى الامير النقيب طيار تركى بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالى رئيس ديوان سمو ولى العهد الاستاذ ناصر بن حمد الراجحى ومعالى المستشار فى ديوان سمو ولى العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجرى ومعالى رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولى العهد الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالى نائب رئيس ديوان سمو ولى العهد السكرتير الخاص الاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجرى ومعالى وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشى .

حفظ الله سمو ولى العهد فى سفره واقامته .

سمو ولي العهد في حوار مع مجموعة من الصحفيين الغربيين

سموه : ماحدث من الطرف الاسرائيلي امر لا تقبله شريعة ولا يحتمله خلق ولا يولد غير القهر
لم ولن نتوانى عن الدفاع عن اشقائنا في فلسطين : والمقاومة ستظل مستمرة

أكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني أن المملكة العربية السعودية لم تدخر اى جهد ولم تبخل بأي دعم للقضية الفلسطينية ومنذ ستين عاما وهي تسعى لافهام أمريكا بعدالة القضية الفلسطينية ودفعها لاتخاذ موقف عادل متوازن.

وأشار الى أن هذه المساعي ليست وليدة اليوم بل منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله وأبنائه من بعده الذين بذلوا هذه المساعي مع الولايات المتحدة.

جاء ذلك خلال حوار لدى استقبال سموه حفظه الله في مقر اقامته في بيروت مجموعة من الصحفيين الذين يمثلون صحيفة واشنطن بوست وصحيفة فايننشال تايمز ومجلة تايم ووكالة أنباء رويترز ومحطة تلفزيون سي ان ان دار عن قضايا وأوضاع المنطقة.

فحول سؤال عن محاصرة ياسر عرفات في رام الله وقصف مقره هناك وأن هناك تكهنات بأن هذه هي النهاية حتى وان كان شارون لا يقصد ايذاءه وما هو رد فعل سموه وما هي الخطوات التي تتخذها المملكة لمنع إساءات شارون لعرفات .

أجاب سمو ولي العهد قائلا : ان ما حدث الان من الطرف الإسرائيلي أمر لا تقبله شريعة ولا يحتمله خلق ولا يولد غير القهر فمن يتخيل أن فتاة لا يتجاوز عمرها الستة عشر عاما تحتزم بطوق من المتفجرات يلتف حول جسدها ما الذي دفعها الى ذلك. انه القهر بكل أشكاله والوانه واعمال القوة لدى شارون مكان العقل والحكمة هذا الرجل هو الذي دفع بهذه الفتاة وغيرها الى تلك النهاية هذه الفتاة رحلت لكن مشاعرها حية باقية في ضمير كل عربي ذاق المرارة واستطعم القهر لذلك لا نستغرب أبدا أن يقوم رجل مثل شارون (بتاريخه المعروف) بمحاولة الاساءة لعرفات ولشعبنا الشقيق في فلسطين ونحن في المملكة لم ولن نتوانى عن الدفاع عن أشقائنا في فلسطين وعلى رأسهم أخي المجاهد ياسر عرفات فالله معنا ان شاء الله ولن يدوم الا وجهه الكريم وسيسود العدل في النهاية فلا حياة بدون عدل .

وأضاف سموه في رده على سؤال عما تم فعله لاخراج عرفات من محنته بالقول اننا نبذل كل ما في وسعنا وهناك اتصالات مع الاصدقاء في الولايات المتحدة الامريكية وقد وعدوا خيرا ونحن بانتظار ذلك الوعد وتفعيله الى خطوات ملموسة .

وسئل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز أنه طالما أن حياة عرفات ليست في خطر هل بمقدوره الاستمرار في ممارسة عمله كرئيس للسلطة الفلسطينية .

فأجاب حفظه الله «ان عرفات يستمد قدرته من قدره ثم من ثقة شعبه فيه وما قدره الله سيكون وسيبقى عرفات رمز الشعب الفلسطيني وضميره وقائده مهما حصل» .

وعن وجهة نظر سموه بوجود خطة اسرائيلية لابعاد عرفات من الاراضي الفلسطينية المحتلة أوضح أنه ان أبعد أو لم يبعد فالمقاومة ستظل مستمرة فكل فلسطيني هو ياسر عرفات.

وسئل سمو ولي العهد عن أن ما يحدث الان يجيء بعد يوم واحد من اقرار المبادرة السلمية للعرب وهل يرى سموه أن ما أقدم عليه شارون يعتبر رد فعل واجابة على مبادرة العرب السلمية فقال: «أولا ما هو رأيكم كصحفيين فيما حدث. اسالوا أنفسكم ذات السؤال فالجواب واضح وضوح الشمس ان ما حدث عمل وحشي بعيد كل البعد عن أي منطق انساني أنها شريعة الغاب التي لا يقبلها الشرفاء واعتقادي أن هناك كثيرين من الشعب الإسرائيلي لايتفقون مع ما يقوم به هذا الرجل وتطلع الشعوب الى السلام تيار جارف لن يقف في طريقه شارون وبعض الصحف الاسرائيلية وسيتحقق العدل والسلام رغم أنفه.

وعما اذا كان سموه يشعر بخيبة أمل مما يحصل أكد حفظه الله أن من يستشرف المستقبل لا يعرف خيبة الامل ومن يؤمن بالله جل جلاله لا مكان للاحباط في نفسه مهما حدث فالخاتمة

البقية صفحة ﴿٣٤﴾

سمو النائب الثاني يشرف حفلي عشاء سمو أمير منطقة مكة المكرمة ومحافظ محافظة جدة بمناسبة عودة سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز من رحلته العلاجية

شرف صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء يوم الثلاثاء ١٩ محرم حفل العشاء الذى اقامه صاحب السمو الملكى الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة تكريما لصاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز بمناسبة عودة سموه من رحلته العلاجية خارج المملكة بعد ان من الله عليه بالشفاء وذلك بقصر سموه بمحافظة جدة .

كما شرف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء يوم الاثنين ١٨ محرم حفل العشاء الذي أقامه صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة بمناسبة عودة صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز من رحلته العلاجية خارج المملكة بعد ان منّ الله عليه بالشفاء وذلك بقاعة ليلتي في محافظة جدة.

سمو النائب الثاني يقيم حفل عشاء لنائبة رئيس الوزراء بجمهورية الصين الشعبية

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بقصر سموه في جدة مساء يوم الاثنين ١٨ محرم معالي عضو مجلس الدولة نائبة رئيس مجلس الوزراء بجمهورية الصين الشعبية المسؤولة عن الاقتصاد والتجارة الخارجية وو يى.

وتم خلال الاستقبال بحث عدد من الموضوعات التى تهم البلدين وسبل تعزيزها.

كما أقام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بقصر سموه في جدة مساء اليوم نفسه حفل عشاء تكريماً لمعالي عضو مجلس الدولة نائبة رئيس مجلس الوزراء بجمهورية الصين الشعبية المسؤولة عن الاقتصاد و التجارة الخارجية وو يى والوفد المرافق لها.

وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء و كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

سمو النائب الثاني يقيم حفل عشاء لمعالي وزير الدفاع البلجيكي ويعقد جلسة مباحثات مع معاليه

اقام صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بقصر سموه فى جدة مساء السبت ١٦ محرم حفل عشاء تكريماً لمعالى وزير الدفاع البلجيكى اندريه فلاهو والوفد المرافق له .

وحضر الحفل صاحب السمو الملكى الامير بندر بن خالد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكى الامير ممدوح بن عبد العزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكى الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الامير فهد بن عبد الله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدنى وصاحب السمو الملكى الامير فيصل بن ثامر بن عبد العزيز مستشار سمو امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكى الامير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ محافظة جدة .

كما حضر الحفل قائد القوات البحرية الفريق الركن طلال بن سالم مفضى ومدير عام مكتب سمو وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الفريق على الخليفة ورئيس هيئة استخبارات وامن القوات المسلحة الفريق ناصر العرفج وقائد المنطقة الغربية اللواء الركن عبد العزيز بن سيف السيف وصاحب السمو الملكى اللواء الطيار الركن منصور بن بندر بن عبد العزيز قائد قاعدة الامير عبد الله الجوية بالغربية والملحق العسكرى السعودى فى بلجيكا والمانيا العقيد عبد الهادى القحطانى والملحق العسكرى البلجيكى لدى المملكة العقيد ديديه سيفر وسفير المملكة لدى بلجيكا ناصر العساف والسفير البلجيكى لدى المملكة فرانز ميلكز .

هذا وقد عقد صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بقصر سموه بجدة مساء اليوم نفسه جلسة مباحثات مع معالى وزير الدفاع البلجيكى اندريه فلاهو .

وفى بداية الجلسة القى صاحب السمو

البقية صفحة ﴿٣٤﴾

سمو النائب الثاني يزور معالي الاستاذ مصطفى ادريس

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة لمعالي الأستاذ مصطفى ادريس في منزله بجدة يوم الاثنين ١٨ محرم حيث اطمأن سموه على صحة معاليه بعد العملية الجراحية التي أجريت له مؤخرا.

وقد أعرب الأستاذ مصطفى ادريس عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز على زيارته ولفتته الابوية الكريمة واهتمامه ورعايته له أثناء وبعد العملية الجراحية داعيا المولى عز وجل ان يحفظ سموه وان يديم على بلادنا أمنها واستقرارها وعزتها.

مدير التحرير ٥٤٥٠٠٠٩
السنترال ٥٤٤٣٦٣٦
الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية صحيفة اسبوعية تصدر بمكة المكرمة . ص.ب (٢٩٣٩)
التحرير تحويلة : ٦٧٦٦ ٦٧٦٨-٦٧٦٩
الاعلانات تحويلة : ٦٧٧٣-٦٧٧٠ ٦٧٨٩-٦٧٨٠-٦٧٧٩
الاشتراكات تحويلة : ٦٧٨١ ٦٧٨٤-٦٧٨٢
الاتصالات تحويلة : ٦٧٧٥-٦٧٧٦-٦٧٧٨
المكتب بالرياض : ٤٤٢٥٥٧٠